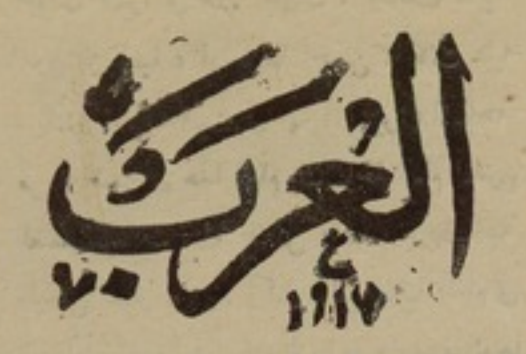
العدد ١٢٥ في ٢٥ كانون الاول ١٩١٧ الثلاثاء الموافق ١١ ربيع الاول ١٣٣٦ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية »
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان.



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة ويلبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٢٢ ك ١ سنة ١٩١٧

في فلسطين

في بلاغ رسمي من فلسطين : استولينا على الارض المرتفعة في شرق (ابو ديس) الواقعة في جنوب شرق القدس واخذنا ١١٧ اسيراً .

لندن: قال (اشبي) في خطاب القاه في (توكيو) ان الاتفاق الذي جرى بين اليابان واميركا لا يقصد منه التدخل في امور الصين وقال يجب ان تحد من الان رماعداً هم الصين واليابان لتعزيز قوات الحلفاء .

باريس : صدر بيان شبيه بالرسمي يؤكد ان للالمان في الجبهة الغربية ١٥٤ فرقة من الجنود وهم يداومون على الاتيان بالقوات والمدافع والطيارات والذخائر والمهمات من الجبهة الشرقية وبين الجنود التي يأتى بها من الجبهة الشرقية كثير من حديثي السن ومع ذلك كله فان للحلفاء التفوق التام على الاعداء في كل الوجوه ان كان بالرجال وان كان بالمعدات وهم ينتفعون من الشتاء ليستعدوا استعداداً كاملاً لدرء الهجوم والكر على العدو والانتصار عليه.
وجاء ايضاً في البيان المذكور آنفاً انه لا يزال للعدو في الجبهة الشرقية ١١٠ فرق منها ٧٧ فرقة المانية و ٣٣ نمسوية وقد كان له هناك في ايلول ١٣٧ فرقة وهذه الفرق ليس لها مزية حربية كبيرة .

لندن : ذكر مراسل رويتر من مركز القيادة العامة في برقية باحثا عن حركة العدو الكبيرة وراء الخطوط وعن وصول القوات الجديدة الى (فلندرة) قال ان جنود كل فرقة من هذه الفرق الجديدة التى اقامت في الخنادق لا يزيد عددها على ٣٥٠٠ رجل من جميع الرتب.

اخبار داخل البلد

١ . عناية رئيس البلدية بالفقراء

كنا في السابق اذا ذكرنا رئيس البلدية تصورنا ما فيه نقود توخذ ، او نقود تدفع والاكثر الاول . وما كان يخطر ببالنا ان الرئيس المذكور يتعرض لامر الفقراء والعناية بشؤونهم .

اما اليوم فان الاحداث قد تغيرت ، فرئيس بلدينا «الميجر كوردن» نائب الحاكم العسكري في الرصافة لا يعنى الا بامور ذوي الحاجة والمسكنة . فلقد فكر كيف يعمل لاشباعهم طعاماً لذيذاً يدفئهم ويملأ اجوافهم معاً ، فرأى ان احسن ما يطعمون هو رؤوس الغنم تطبخ طبخاً حسناً في مطبخ العسكرية السابق فياكل منها عموم الفقراء الذين في جانبي الرصافة والكرخ. ولهذا تراهم يتألبون كل يوم مساء حول ذلك المطبخ وتوزع عليهم الرؤوس والخبز فيحصل من ذلك ثريد لذيذ لم يحلموا به في سابق العهد التركي .

وبعد التوزيع تلهج السنتهم بالثناء الجميل ، والشكر الجزيل ، للحكومة البريطانية العظمى ، ادامها الله تعالى وايد اركان دولتها بالعز والتوفيق ولحضرة الرئيس الموما اليه .

هذا وكل من يمر بتلك الجادة ويرى هذا العمل المبرور ، يشكر هو ايضاً رئيس البلدية ويثني عليه وعلى عمله ، ويطري الحكومة المحبة للمساكين ، المحسنة على الطبقة الفقيرة من الاهالي ، ويطلب لها دوام البقاء ، وتوطيد اركان عرشها !

٢ . اخبار سامراء

واجهت احد الادباء ، قدم هذه الايام الاخيرة من سامراء ، وكان قد ذهب اليها للمرة الاولى قبل ان ينقب في اطلالها الالمان . فسألته عما يجري فيها الان - فقال : جادت السماء هناك بامطارها قبل ان تجود بها على بغداد ، فاستبشر الزراع خيراً واخذوا للحال بكرب الارض وحرثها وبذرها حتى بذروا جميع ما تيسر لهم بذره من الاراضي الراكبة متن دجلة يمنة ويسرة . فهم مهتمون بالزرع كأن لا حرب في الدنيا ولا قراع ولا نزاع فهم يعيشون عيشاً رخياً رغيداً . والذي حدا بهم الى الامن ما سمعوه عن تقدم البريطانيين في وقته حتى جاسوا خلال تكريت فاخربوا كل ما كان اتى به الاتراك هناك واختزنوه وجمعوه من الاهالي من ذخائر حربية وبيتية ، اذ نسفوها نسفاً وحولوها هباء منثوراً ، بحيث اصبحت مباني الاتراك قاعاً صفصفاً ، ولا يتمالك الناظر من ان يقول :

لمن طلل برامة لا يريم
عفا وخلا له حقب قديم
يلوح كأنه كف فتاة
يرجع في معاصمها الوشوم

اين تلك الخنادق التي حفروها ؟ اين تلك المغاور التي نحتوها ؟ اين تلك السقوف التي اقاموها ؟ اين تلك المتاريس التي احكموها ؟ - كلها تقرأك السلام ، وتقول لك :

ظهور العدل يمحو كل ظلم
اذا جاء الصباح مضى الظلام

على اني لا انكر ان بعض السامريين برحوا المدينة ، وسبب مزايلتهم اياها هو : ان اغلب اهاليها يتعيشون من اقبال الزوار الى بلدتهم . ولما انقطع عنهم المترددون اليها في هذه السنين الاربع ، ضعفت حالهم فاضطر بعضهم الى طلب المعيشة في الكاظمية والنجف وكربلاء ، قياماً بمهنتهم التي احترفوها منذ صغر سنهم ، وهي الاشتغال مع الزوار وتعاطي البيع والشراء والمبادلة والمقايضة معهم . قال : ومع ذلك فقد عجبت من اولئك العائشين بهناء وسكينة وطمانينة كيف انهم - مع وجودهم في جبهة البلاد المحتلة ، - يرون نفوسهم بعيدين عن كل خطر يمكن ان يداهمهم ، وما ذلك الا لوثوق علمهم بتفوق البريطانيين على اعدائهم في كل شيء . وهم اذا نظروا الى ما فعله الاتراك من التدمير والتخريب ، يحولون انظارهم الى ما تعمله البريطانية العظمى من التعمير والترتيب . فيوملون ما امل القاسم بن ابراهيم الحسين اذ قال ،

في مثل هذا المجال :

عسى مشرب يصفو فتروى ظمية
اطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسي
وبالمستضام المستذل ستنصر
عسى جابر العظم الكثير بلطفه
سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى صور امسى لما الجور دافنا
سيعقبها عدل يقوم فتظهر

كلمة في زراعة جزيرة العراق
المشهورة بالصيرة

بات المزارعون والفلاحون فى اوائل هذا الموسم فى قنوط عظيم ، لايعلمون فى آخرهذا العام كيف يكون المصير.

ارتفعت اثمان الحبوب التى يحتاج اليها الفلاح لبذور اراضيه ارتفاعاً ، لم يسبق له مثيل فى تاريخ العراق ؛ على حين ان اكثر الفلاحين فى اعوام الحرب الماضية ، قد حرموا من حراثة اراضيهم ، بسبب وقوع المعارك الحربية فيها ، او فيا جاورها ، فلم يستغلوا منها ولا حبة واحدة . والذين ساعدهم الطالع ، وامكنتهم الفرص ، لحصلوا من زراعة اراضيهم على شئ من الحبوب ، صادرتها الحكومة التركية منهم ، فباتوا جيعاً لا يملكون شروى نقير .

فقر مدقع ، وجدب شديد ، وسماء صاحية ، وارض قاحلة ، وحالة الرى لا تجهل فى هذه الجهات ، فكيف لا يقتل الفلاح نفسه يأساً وقنوطا ؟

فى مثل هذه الازمات الشداد ، وفى مثل هذه الكوارث العظام ، يظهر الفرق بين الحكومات ، فتعرف ايها اعدل ، واقوى ، واعف ، واتقى ، واشد ، وارق ، لان مكافحة امثال هذه الخطوب ، هو من واجبات اولياء الامور ، الذين بيدهم الحل والعقد فى البلاد . فاذا فعلت حكومة بريطانية تجاه هذا الخطب المدلهم ، والنازل المهم فى العراق ؟

اصدرت امرها بتسليف الحبوب للمزارعين والفلاحين باسعار زهيدة جدا ، وبذلت كل ما فى وسعها لتطهير الترع والجداول ، واوعزت الى موظفيها ان يساعدوا الفلاح ، ويأخذوا بيده ، وان يبذلوا له الدينار والدرهم ، فى تقويم حاله ، ليثيروا فى دماغه الهمة والنشاط ، فى حراثة الارض وبذرها ليفيد ويستفيد .

سمع الفلاحون بهذه العاطفة العظيمة ، فدب دبيب الامل فى نفوسهم ، واشرأبوا نحو هذا الصوت ، يتوقعون تحقيقه وما فتئوا يتوقعون تحقيق الامور حتى صدقت لانهم كانوا يحسبون انه من وعود حكومة الترك الكاذبة ، فطاروا باجنحة من السرور ، يرفرفون فوق هذه العبراء ، بمحاريثهم وآلتهم البسيطة الزراعية ، يحفرون ، ويحرثون ، ويبذرون ، ويسقون ، ولم يمض شهر او شهران ، حتى اعادوا الى الارض بهجتها ، والبسوها بجدهم واجتهادهم ، ثوبها الاخضر البهيج .

لقد تجولت كثيراً فى هذه الجهات ، ودققت تدقيقاً تاما فى الامور الزراعية ، فوجدتها احسن مما كانت عليه قبل الحرب بكثير ، وقد قست فى جهة (الجزيرة) المساحة المزروعة من اراضيها فى هذا العام بمساحة العام الماضى فوجدت الضعف بثلاث . الا فلتعش حكومة بريطانية العظمى ، وليعش المستر بولارد وكيل ناظر المالية العام فى بغداد ، فانه بذل جهداً فى اصلاح الزراعة وتعميم فوائدها فى هذه البلاد ، وما زال طول هذا العام يتفقد الامور الزراعية بنفسه فى جميع الجهات . ولو لا همته الشماء لم تقم قائمة للفلاحين فى هذا العام ، ولباتوا من الزراعة افرغ يداً من حجام ساباط . فحيا الله هذه الهمم وبياها ، وثبت اركان هذه الحكومة واعلاها ، انه سميع الدعاء .

الجزيرة فى ١٠ ك ١ سنة ٩١٧ ابن الهند

الحكومة البريطانية تقدر اعمال الرجال

حينما احتلت الجيوش الانكليزية بلدة الناصرية فى اوائل هذه الحرب اخذ الشيخ على المنصور السعدون قيادة فرسان العرب وحارب بين صفوف الانكليز فابلى بلاء حسنا . وابدى من البسالة وقوة العزم فى المعركة التى دارت رحاها بين حراقات الانكليز وقوات عجمى بك فى جوار (العيق) ما يحير العقول ويذهل الالباب فانه كان يخوض غمار الحرب بنفسه مشجعا رجاله لكى يقتدوا به وبما كان يأتيه من ضروب البسالة والاقدام غير مبال بنيران العدو المحرقة التى كان يصبها عليه وعلى رجاله من جانبى النهر ، واستمر على هذا المنوال الى نهاية المعركة ولم تثبط عزمه ، ولم تقعده عن مداومة القتال ، الجروح الكبيرة التى اصابته فى فخذه ورجليه وكتفه وراسه ؛

فلما رأت الحكومة البريطانية اعمال هذا الشيخ الجليل ، تلك الاعمال الجيدة قدرتها حق قدرها فانعمت عليه بـ « وسام الهند للخدم الممتازة » .

واقامت بمناسبة اهداء هذا الوسام فى اليوم السابع من الشهر الحالى حفلة شائقة فى الناصرية عرضت فيها جنود الحامية عرضاً عاما . وحضر المشهد المذكور شيوخ قبائل المنتفق واعيان آل سعدون فاقيم لهم مقام خاص بهم ليشرفوا منه على الحفلة . ولما انتظم عقد المجلس قام قائد جبهة الناصرية فالقى خطابا نفيسا عدد فيه مناقب الشيخ واعماله الجيدة ثم اهداه الوسام فقبله شاكراً ممنونا فانتهت الحفلة وسار الحاضرون وهم مستبشرون فرحون بما لاقوا وما شاهدوا .

انة تحت الظلام ، في دار السلام

(تلو)

وحكامنا جاروا علينا بحكمهم
وقد فعلوا فعل الوحوش واجرموا
وقد خونوا شباننا يوم حربهم
وساؤوا بنا رجم الظنون واوهموا
وقد ضيعوا حفظ العهود تجاهلاً
ونحن لهم كف وزند ومعصم
تسيطر فاويهم علينا وقد غدا
يمص دم الاموال منا ويهضم
وقد هدموا دارى لتوسيع طرقهم
ولم يبق لى مأوى به اليوم احتم
فان الذى قد ساق اهلى الى الوغى
ظلوم ومن قد هد دارى اظلم
فيا حبذا لو بالرضى هد منزلى
ولكنه بالرغم والرغم مؤلم
لنا كتبوا منهم رقاع (مضابط)
عليها من التوقيع خط مطلسم !
فهل لى بهاتيك (المضابط) ثروة
وهل لى بهاتيك المواعيد مغنم
فكل الذى قد املونا بقبضه
مواعيد عرقوب لها النفس تسأم
لنا قد مضى عام وعام ومثله
وليس لدينا للمعيشة درهم
نعلل فى قبض (المعاش) نفوسنا
وذلك اقباض فى النفوس محكم
اباحوا لنا (اوراق مالية) غدت
لها قيمة خمس الذى نحن نعلم
لقد اخذ (المختار) منهن ربعها
وربع الى الكتاب منهم يقسم

• • •

ورب نهار جئت اطلب راتبا
الى من بتوزيع (المعاش) مقدم
اذا ما رآنى قطب الوجه خسة
واوسعنى شتماً فظيعاً فاكظم
وأبدى له ليناً فيبدى قساوة
ويعبس فى وجهى هناك فابسم
اقول له والكبرياء بأنفه
رويدك ما هذا الكلام المذمم
دع الجبروت اليوم واعلم بأنه
يحل رباط الاعناق ويجذم
دع الزجر وارفق بالايامى هنيهة
فزجرك هذا شأن من ليس يفهم
الا ارحم يتيما انهك الجوع جسمه
وانت باموال اليتامى منعم
بربك وارفق بى اذا كنت مسلما
فمن يمن المنكود ما هو مسلم
فلا تتهكم بى فانى ضعيفة
وحقك ما ان يفلح المتهكم
فكم مرة امت قلبى تعنفا
فويحك كم ذا يصبر المتألم
ظننت بانى استطيع على الرشى
وبعض ظنون الناس بالسوء مأثم
الا فازجر عما فعلت بحالتى
فانك ان لم تنزجر سوف تندم
وما كان ذنبى عنده غير انى
من العرب لا اشكو ولا اتبرم
فقلت لها صبرا على الضيم والاذى
قليلا فان الصبر للفوز سلم

(لها بقية)